

21 من 21/الحج في القرآن/البيت المحرم/صالح الفوزان/الفقه/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم الحج في القرآن. الدرس الثاني عشر بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات المشاهدون والمشاهدات. الى هذه الحلقة الثانية عشرة - 00:00:00

اخيرا برنامجكم الحج في القرآن الذي تفيأنا ونتفيأ في هذه الحلقة ان شاء الله تعالى فيه ظلال ايات الكتاب العزيز يتولى ضيفنا حفظه الله وتفسيرها وبيانها وبيان ما اشتغلت عليه مرحبين باسمكم وباسم كافة فريق العمل بضيف البرنامج ومضيفه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث - 00:00:25

والافتاء فاهلا وسهلا ومرحبا بكم حياكم الله وبارك فيكم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين من دعوات ابراهيم المباركات - 00:00:49

انه لما وضع هاجر وابنها اسماعيل في الوادي وادي مكة وولى نحو الشام قال من ذريتي لان ذريته قسمهم الى قسمين قسم بقي في الشام وهم سارة واسحاق هؤلاء في الشام - 00:01:07

وهاجر وابنها اسماعيل اتى بهم الى مكة ولها قال من ذريتي يعني بعث ذريتي وهذا كله بامر الله سبحانه وتعالى فلما وظفهم في هذا المكان اهذهب الى الشام ترکهم خلف ظهره بامر الله عز وجل - 00:01:32

ولما انه اختفى عنهم بهظبة او مكان مرتفع توجه الى البيت ودعا ربه بهذه الدعوات من جملتها ربنا اني اسكنت من ذريتي بواحد غير ذي زرع هو مكة المكرمة ما فيها زرع - 00:01:54

هي بلاد قاحلة ولكن الله اختارها لمواضعا لبيته الشريف بواحد غير زرع عند بيتك المحرم يعني بجوار بيتك المحرم هذه غبطة عظيمة فكونه غير ذي زرع لكن فيه هذا البيت العظيم الذي - 00:02:14

عند بيتك المحرم والغرض من ذلك ليقيموا الصلاة ربنا ليقيموا الصلاة لان هذا البيت موطن العبادة. واعظم العبادات الصلاة. بعد التوحيد هي الركن الثاني من اركان الاسلام ثم دعا انه بدل ما كانوا - 00:02:40

وحدهم في هذا المكان ان يجمع الله عليهم من الناس من يؤنسهم اجعل فائدة من الناس تهوي قلوب يعني قلوب الناس ما هو بباب ابدائهم فقط بل قلوبهم يجعل فائدة من الناس تهوي اليهم - 00:03:05

وارزقهم من الثمرات بدل ان كان هذا الوادي قاحلا ارزقهم من الثمرات من كل نوع ولم يحدد ثمرات معينة وارزقهم من الثمرات ربنا اني اسكنت من ذريتي بواحد غير ذي زرع عند بيتك المحرم. ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل فتة من الناس - 00:03:23

تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون فاستجاب الله دعاءه وجعل هذا البيت مثابة للناس وامنا. لا يذهبون منه الا ويرجعون اليه. ولا تطيب اه نفوسهم الرجوع اليه دائمًا وابدا. يتربدون عليه دائمًا ولا يزال في قلب المسلم الحنيف - 00:03:50

الى هذا البيت هذا استجابة لدعاء ابراهيم عليه السلام تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون فدل على ان النعم تقابل بالشكرا ولا فان الله توعد من يكفر النعم بالعذاب الاليم - 00:04:15

فالنعم تقابل بالشكرا نعم. احسن الله اليكم. اشتغلت دعوة الخليل عليه السلام في اول دعواته بعد ان دعا ليقيموا الصلاة ابتدأ بالصلاه

كما يبيّنتم احسن الله اليكم آما هي اقامة الصلاة كيف تكون على نحوها الصحيح وثواب ذلك - [00:04:36](#)

اقام الصلاة تؤدي ان تؤدي على الوجه المشروع تكون قائمة باركانها شروطها وواجباتها وسننها يكملها بالسنن هذه هي الصلاة القائمة اما شكل الصلاة من غير ان تدعى ان ان تكمل - [00:05:00](#)

باركانها وشروطها وواجباتها فهي صلاة خداج لا تصلح فلا بد من اقام الصلاة على الوجه المطلوب كذلك تؤدي في اوقاتها هذا من اوقات الصلاة. هي من اقامة الصلاة. كذلك تؤدي مع الجماعة هذا من اقامة الصلاة - [00:05:25](#)

اقامة الصلاة ليست شكلية فقط وانما تقام كما امر الله وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلی في تصلی كما صلها الرسول صلی الله عليه وسلم - [00:05:45](#)

هذا هي اقامة الصلاة. نعم احسن الله اليكم. وفي ختام هذه الاية ختمت آآ بالشكرا والشكرا ومعنى من المعاني العظيمة لا سيما وان النعم المتواترة على العباد من ربهم جليلة ومتوافرة. نعم، فكيف - [00:06:02](#)

يذكر العبد ربه قوله قولا وعملا نعم الشكر يكون بالقول باللسان ويكون بالعمل. اعملوا الـ داود شكرـا والشكـرـ كما ذكرـ العـلمـاء لـهـ ثـلـاثـةـ اـرـكـانـ الرـكـنـ الـاـوـلـ التـحـدـثـ بـهـ ظـاهـرـاـ قـالـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ وـاـمـاـ بـنـعـمـةـ رـبـكـ - [00:06:20](#)

فـحدـثـ تـحـدـثـ بـهـ عـدـهـ هـذـاـ شـكـرـ لـهـ وـرـكـنـ الثـانـيـ الـاعـتـرـافـ بـهـ بـاـطـنـاـ يـعـنـيـ فـيـ الـقـلـبـ مـاـ يـكـفـيـ الـلـسـانـ تـعـرـفـ اـنـهـ مـنـ اللـهـ لـاـ بـحـوـلـ وـلـاـ بـقـوـتـكـ وـلـيـسـ مـنـ غـيـرـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ - [00:06:44](#)

وـرـكـنـ الثـالـثـ وـهـوـ مـهـمـ جـدـاـ صـرـفـهـ فـيـ طـاعـةـ اللـهـ صـرـفـ النـعـمـ فـيـ طـاعـةـ اللـهـ. وـالـاسـتـعـانـةـ بـهـ عـلـىـ طـاعـةـ اللـهـ. اـمـاـ الـذـيـ يـسـتـعـيـنـ بـهـ عـلـىـ

الـمـاعـاـيـ وـعـلـىـ الـفـسـوـقـ وـعـلـىـ الـلـهـوـ وـالـلـعـبـ فـهـذـاـ لـمـ يـشـكـرـهـ. الـذـيـ يـبـدـدـهـ الـذـيـ يـسـرـفـ فـيـهاـ - [00:07:04](#)

الـذـيـ يـبـذـخـ فـيـهـ هـذـاـ لـيـسـ شـكـرـ لـهـ عـزـ وـجـلـ. فـالـنـعـمـ تـحـصـيـ عـلـيـكـ وـهـيـ بـحـسـابـهـ مـاـ اـعـطـيـتـيـ اـيـاـهـ عـبـثـاـ تـحـاـسـبـ عـلـيـهـ ثـمـ لـتـسـأـلـ يـوـمـنـ

عـنـ النـعـيمـ. فـيـ الـاـخـرـةـ تـسـأـلـ عـنـ هـذـاـ النـعـيمـ - [00:07:28](#)

فـيـقـولـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ مـاـذـاـ عـمـلـتـ فـيـهـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ يـقـولـ لـلـعـالـمـ اـنـاـ عـلـمـتـ فـمـاـذـاـ عـمـلـتـ بـعـلـمـكـ وـيـقـولـ لـلـتـاجـرـ اـنـاـ اـغـنـيـتـكـ فـمـاـ عـمـلـتـ

بـمـالـكـ وـيـقـولـ لـمـنـ اـصـحـهـ اللـهـ اـنـاـ اـنـعـمـتـ عـلـيـكـ بـالـصـحـةـ فـمـاـذـاـ عـمـلـتـ - [00:07:49](#)

يـسـأـلـهـمـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ عـنـ ذـلـكـ. نـعـمـ. اـحـسـنـ اللـهـ يـلـيـكـ. مـرـعـنـاـ فـيـ هـذـاـ الاـيـةـ وـفـيـ الـمـجـاهـدـ الـذـيـ تـقـاتـلـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ مـاـذـاـ عـمـلـتـ

يـعـنـيـ هـلـ جـاهـدـتـ لـتـكـونـ كـلـمـةـ اللـهـ - [00:08:14](#)

هـيـ عـلـيـاـ فـتـكـونـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ. اوـ جـاهـدـتـ لـيـقـالـ هـوـ شـجـاعـ وـقـدـ قـيـلـ فـعـلـىـ الـاـنـسـانـ اـنـهـ يـتـذـكـرـ هـذـاـ. نـعـمـ اـحـسـنـ اللـهـ يـلـيـكـ عـلـىـ هـذـاـ

الـتـوـجـيـهـ الـكـرـيمـ. مـرـعـنـاـ فـيـ هـذـاـ الاـيـةـ وـفـيـ غـيـرـهـ مـنـ مـوـاطـنـ فـيـ حـلـقـاتـ سـابـقـةـ. آآ دـعـاءـ اـبـرـاهـيمـ وـهـ - [00:08:31](#)

صـنـعـواـ الـاـنـبـيـاءـ وـالـصـالـحـينـ مـنـ بـعـدـهـمـ دـعـاؤـهـمـ لـذـرـيـاتـهـمـ وـلـبـنـيـهـمـ. الـيـوـمـ آآ بـعـظـ الـلـابـاءـ وـالـاـمـهـاتـ آآ اـحـيـانـاـ فـيـ حـالـ وـغـيـرـهـ رـبـماـ يـدـعـوـ عـلـىـ

ابـنـائـهـ. هـلـ مـنـ التـوـجـيـهـ لـلـابـنـاءـ بـتـحـقـيقـ الـبـرـ عـلـىـ اـكـمـلـ وـجـوـهـ حـتـىـ يـتـلـافـيـ غـضـبـ وـالـدـيـهـ وـدـعـائـهـمـ وـتـوـجـيـهـهـمـ كـذـلـكـ لـلـابـاءـ - [00:08:51](#)

مـرـبـيـنـاـ لـاـ بـدـ مـنـ هـذـاـ لـاـبـدـ مـنـ الـابـنـ اـنـهـ لـاـ يـغـضـبـ وـالـدـهـ وـيـحـمـلـهـ عـلـىـ الدـعـاءـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ الـوـالـدـ اـنـهـ وـلـوـ غـضـبـ لـاـ يـدـعـوـ عـلـىـ وـلـدـهـ لـاـ تـدـعـوـ

عـلـيـهـ الـاـبـخـيـرـ رـبـماـ تـصـادـفـ وـقـتـ اـجـابـ فـيـسـتـجـابـ لـكـ - [00:09:11](#)

كـمـاـ فـيـ الـحـدـيـثـ فـعـلـىـ الـوـالـدـ اـنـهـ يـصـبـرـ وـيـحـلـمـ عـلـىـ وـلـدـهـ وـيـدـعـوـ لـهـ بـالـخـيـرـ وـلـوـ اـسـاءـ اـلـيـهـ. نـعـمـ اـحـسـنـ اللـهـ يـلـيـكـ. فـيـ خـتـامـ هـذـهـ الـحـلـقـةـ

مـنـ هـذـاـ الـبـرـنـامـجـ وـفـيـ خـتـامـ الـبـرـنـامـجـ نـتـوـجـهـ اـلـىـ مـعـالـيـ الشـيـخـ الدـكـتـورـ صـالـحـ بـنـ فـوـزـانـ عـضـوـ هـيـئةـ - [00:09:29](#)

فـيـ كـبـارـ الـعـلـمـاءـ وـعـضـوـ الـلـجـةـ الـدـائـمـةـ لـلـبـحـوثـ الـعـلـمـيـةـ وـالـاـفـتـاءـ بـالـشـكـرـ عـلـىـ مـاـ اـفـادـ وـاجـادـ خـلـالـ الـحـلـقـاتـ لـاـثـنـيـ عـشـرـ الـحـلـقـةـ الـتـيـ مـضـتـ

مـنـ هـذـاـ الـبـرـنـامـجـ فـشـكـرـ اللـهـ لـكـ مـعـالـيـ الشـيـخـ وـظـعـفـ مـثـوبـتـكـ وـجـزاـكـمـ عـنـاـ خـيـرـاـ - [00:09:48](#)

بـارـكـ اللـهـ فـيـكـمـ وـشـكـرـ فـيـ كـافـيـةـ الـحـلـقـةـ يـمـتـدـ اـلـىـ كـافـيـةـ الـزـمـلـاءـ فـرـيقـ الـعـمـلـ الـمـخـرـجـ الـبـرـنـامـجـ كـافـيـةـ الـزـمـلـاءـ الـعـامـلـيـنـ مـعـهـ. هـذـاـ يـزـيدـ

الـهـرـيـشـ. اـتـرـكـكـمـ فـيـ رـعـاـيـةـ وـحـفـظـهـ السـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ - [00:10:04](#)